الخميس 8 المحرم 1442هـ - 27 أغسطس 2020م - العدد (13991)

فرص لتأسيس مشروعات قطرية في سريلانكا

الاقتصادية
الدوحة - الراية:

سلّط مشاركون في ندوة نظّمها بنك الدوحة الضوء على الفرص الكبيرة لتعزيز التعاون الثنائي بين دولة قطر وسريلانكا، مُشيرين إلى وجود آفاق رحبة لدعم الاستثمارات المشتركة والنظر في تأسيس فرص مشاريع مشتركة في الدوحة، مُنوّهين بنمو التبادل التجاري بين الدولتين، حيث تقوم سريلانكا بتصدير المنتجات الزراعية والملابس ومصايد الأسماك إلى قطر، بينما تستورد البلاستيك والبترول.

وأشاروا إلى أن دولة قطر تشهد تطورات كبيرة لتحفيز بيئة الأعمال لاسيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، لافتين إلى أن بيئة الاستثمارات في الدوحة تتمتع بتنافسية عالمية.

ورحب الدكتور ر. سيتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة بجميع المتحدثين المشاركين في الندوة وسلّط الضوء على التطورات الرئيسية في قطر والتي تتضمن المرافق الجديدة، وبرنامج الاستثمار، والشركات الصغيرة والمتوسطة، مُشيرًا إلى أنه بوسع سريلانكا زيادة صادراتها إلى قطر في مجال الغذاء، مُنوّهًا بأهمية التعاون بين الخطوط الجوية القطرية ونظيرتها السريلانكية الذي أسفر عن توسع كبير في تبادل الرموز بينهما.

وجاءت الندوة إلكترونية بعنوان «فرص ومجالات التعاون الثنائي بين قطر وسريلانكا». وشهدت مشاركة كل من السيدة شيترانجالي ديسانایاكي، المدير العام لمجلس تنمية الصادرات في سريلانكا، والسيد سانجاي موهوتالا، المدير العام لمجلس الاستثمارات في سريلانكا، والدكتور تشاندرانات أماراسيكارا، مدير إدارة البحوث الاقتصادية في البنك المركزي السريلانكي، والدكتور محمد إس إم عظيم، المشرف والمسجل في قسم الدين العام بالبنك المركزي السريلانكي.

وقد تحدث الدكتور شاندرانات أماراسيكارا عن التطورات الاقتصادية الكلية والترتيبات المتعلقة بالتزامات وتمويل خدمة الدين، كما قدم نبذة موجزة عن المشهد العالمي والاقتصاد السريلانكي، حيث أشار إلى أن الحكومة السريلانكية تمكنت من احتواء الآثار والعواقب الناتجة عن تفشي جائحة كورونا والفضل يعود في ذلك إلى السياسات الحكيمة التي تنتهجها الدولة والتي تستهدف في المقام الأول تحقيق مصلحة مواطنيها، كما قام بتسليط الضوء على الآثار السلبية لهذه الجائحة بسبب عمليات الإغلاق للأنشطة الاقتصادية في الدولة.

وقال الدكتور محمد إس إم عظيم إن السبب في تراجع نمو الاقتصاد السريلانكي يعود إلى الآثار الناتجة عن فيروس كورونا. وتشهد سريلانكا حالياً تعافيًا أسرع في نشاطها الاقتصادي.

من جانبها، تحدثت السيدة شيترانجالي ديسانایاكي، المدير العام - مجلس تنمية الصادرات السريلانكية عن الصادرات المحتملة من سريلانكا إلى قطر واستراتيجية التصدير للدولة». وأشارت إلى أن العلاقات الدبلوماسية الطيبة بين قطر وسريلانكا تمتد إلى أربعة عقود.

كما تطرقت إلى الصادرات والواردات من وإلى سريلانكا والقطاعات الرئيسية المساهمة في ذلك.

ونوّهت إلى أن الاتحاد الأوروبي هو السوق الرئيسي لسريلانكا، تليها الولايات المتحدة الأمريكية والهند واليابان.

كما تحدثت عن الأهداف الاستراتيجية لمجلس تنمية الصادرات السريلانكية، حيث أشارت إلى أنهم يركزون على تنويع الأسواق. وتمثل منطقة الشرق الأوسط إحدى المناطق الرئيسية.

وأضافت يمكن لقطر أن تلعب دورًا حيويًا في التوسع الاستراتيجي لسريلانكا. كما سلّطت الضوء على الاستراتيجيات الستة التي يتم التركيز عليها في استراتيجية الصادرات الوطنية 2018-2022، حيث تريد سريلانكا أن تكون مركزًا تجاريًا بارزًا وفعّالًا في منطقة جنوب آسيا.

وتابعت تقوم سريلانكا بتصدير المنتجات الزراعية إلى قطر. وتستورد البلاستيك والبترول. وتشمل فرص التصدير من سريلانكا إلى قطر الزراعة ومصايد الأسماك والملابس. كما يمكن أيضًا النظر في فرص المشاريع المشتركة في قطر.

وقد تحدث السيد سانجاي موهوتالا، المدير العام لمجلس الاستثمارات في سريلانكا حول «فرص الاستثمار في سريلانكا»، حيث أشار إلى أن سريلانكا تشهد زخمًا مثيرًا للاهتمام في مجال الاستثمار، وهناك جهود كبيرة تُبذل للوصول بمستوى نمو إجمالي الناتج المحلي إلى 6٪-7٪ خلال عشر سنوات.